

#٢

كيف يتعامل الطفل مع

الأكبر سنًا



تأليف: إيناس فوزى مكاوي

رسوم وتلوين:

محمود نصر

جرافيك:

سلمى محمد فهمى

فوزى، إيناس.

الأكبر سنًا - تأليف / إيناس فوزى.

(الجيزة: شركة يناييع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).

ص ؛ سم . (كيف يتعامل الطفل مع)

تدمك 6-260-498-977-978

١- تعليم الأطفال

٢- قصص الأطفال

أ- العنوان: 11 ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 27198\2014

(زِيَادٌ) يَقْرَأُ كَثِيرًا وَيُشَاهِدُ الْبَرَامِجَ الْمُفِيدَةَ فِي التَّلْفَازِ، إِنَّهُ يَشْعُرُ أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْ سِنِّهِ بِكَثِيرٍ!
يُحِبُّ الْجُلُوسَ إِلَى الْكِبَارِ .. وَالْحَدِيثَ مَعَهُمْ ..



كَانَ يَوْمًا فِي زِيَارَةِ جَدِّهِ ..

مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَزْرَعَ النَّعْنَاعَ فِي
حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ.

بِالْفِعْلِ النَّعْنَاعُ نَبَاتٌ
عِطْرِيٌّ مُفِيدٌ لَقَدْ قَرَأْتُ
فَوَائِدَهُ.



هَمَّ الْجَدُّ بِأَنْ يَتَكَلَّمَ لَكِنَّ زِيَادًا سَبَقَهُ قَائِلًا:

لَقَدْ قَرَأْتُ عَنْ كَيْفِيَّةِ زِرَاعَتِهِ
وَيُمْكِنُ أَنْ أَعْلَمَ جَدِّي!!

جَدُّكَ يَزْرَعُ النَّعْنَاعَ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِكَ!

وَفِي يَوْمٍ سَمِعَ زِيَادٌ وَالِدَتَهُ تُحَادِثُ خَالَتَهُ هَاتِفِيًّا وَكَانَتْ تَقُولُ:

إِذْنُ إِذْهَبِي بِابْنِكَ إِلَى
طَبِيبِ الْأَسْنَانِ (مُعْتَرِّ).
إِنَّهُ لَيْسَ مَا هِرًّا دَعِيهَا
تَذْهَبُ إِلَى طَبِيبٍ آخَرَ.

نَظَرَتْ إِلَيْهِ الْأُمُّ فِي ضَيْقٍ لَكِنَّهُ لَمْ يُبَالِ بَلِ اسْتَمَرَّ يَقُولُ فِي ثِقَةٍ:

وَكُلُّ هَذَا لِأَنَّ ابْنَ خَالَتِي يُهْمَلُ
غَسَلَ أَسْنَانِهِ.

قَالَتِ الْأُمُّ بَعْدَمَا أَغْلَقَتِ الْهَاتِفَ:

يَا زِيَادُ مِنْ الْخَطَا أَنْ تَتَدَخَّلَ فِي
حَدِيثِي مَعَ خَالَتِكَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ

لِمَاذَا؟ مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟
أَنَا أَقُولُ الصَّوَابَ ..

الصَّوَابُ لَا بُدَّ أَنْ يُقَالَ بِأَسْلُوبٍ
فِيهِ صَوَابٌ .. لَا يَصِحُّ أَنْ نُوجِّهَ
كَلَامَنَا لِمَنْ يَكْبُرُنَا سِنًّا بِهَذِهِ
الطَّرِيقَةِ، بَلْ نَسْتَأْذِنُ وَنَقُولُ
رَأَيْنَا فِي آدَبٍ وَبِدُونِ تَطْفُلٍ.

حَزَنَ زِيَادٌ ... وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَتْ وَالِدَتُهُ خَارِجَ الْمَنْزِلِ، وَكَانَ أَبُوهُ مَعَهُ فِي الْمَنْزِلِ، ثُمَّ تَلَّقَى وَالِدَهُ مُكَالِمَةً تَلِفُونِيَّةً عَاجِلَةً مِنَ الْعَمَلِ تَسْتَدْعِيهِ، فَأَسْرَعَ يَحْمِلُ حَقِيْبَتَهُ وَقَالَ لَزِيَادٍ:



لَكِنَّ (زِيَادًا) أَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا. وَلَقَدْ لَاحَظَ أَنَّ وَالِدَهُ نَسِيَ هَاتِفَهُ الْمَحْمُولَ فِي الْمَنْزِلِ.



عِنْدَمَا عَادَتِ الْأُمُّ لَمْ يُخْبِرْهَا زِيَادٌ بِمَا قَالَهُ وَالِدُهُ .. وَأَحْسَتِ الْأُمُّ بِالْقَلْقِ .. لَكِنَّهَا لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ
الِاتِّصَالِ بِالْأَبِ لِأَنَّهُ نَسِيَ هَاتِفَهُ...
رَأَاهَا زِيَادٌ قَلِقَةً .. لَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا .. أَلَمْ تَقُلْ لِي لَا تَتَدَخَّلْ .. وَذَهَبَ لِيَنَامَ.



فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ فُوجِيَ زِيَادٌ بِأَنَّ وَالِدَهُ غَاضِبٌ مِنْهُ.. فَنَادَاهُ وَقَالَ لَهُ:

أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَنْ تُخْبِرَ وَالِدَتَكَ
بِتَأْخُرِي فِي الْعَمَلِ؟

لَكِنَّهَا قَالَتْ لِي مِنْ قَبْلُ أَلَّا
أَتَدَخَلَ بَيْنَ الْكِبَارِ.

وَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْرِفَ؟

أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَنْ تَتَدَخَلَ وَتُخْبِرَهَا؟

فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَصْبَحَ زِيَادٌ صَامِتًا .. لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا إِذَا طَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ وَالِدَيْهِ الْكَلَامَ .. إِنَّهُ لَا
يَعْرِفُ مَاذَا يُرِيدُ مِنْهُ الْكِبَارُ؟!



دَهَبَ زِيَادٌ لِيَزَارَةَ جَدِّهِ وَلَا حَظًّا صَمَّتْهُ غَيْرَ الْمُعْتَادِ قَالَ جَدُّهُ:

تَعَالَ لِتَرَى النَّعْنَاعَ.

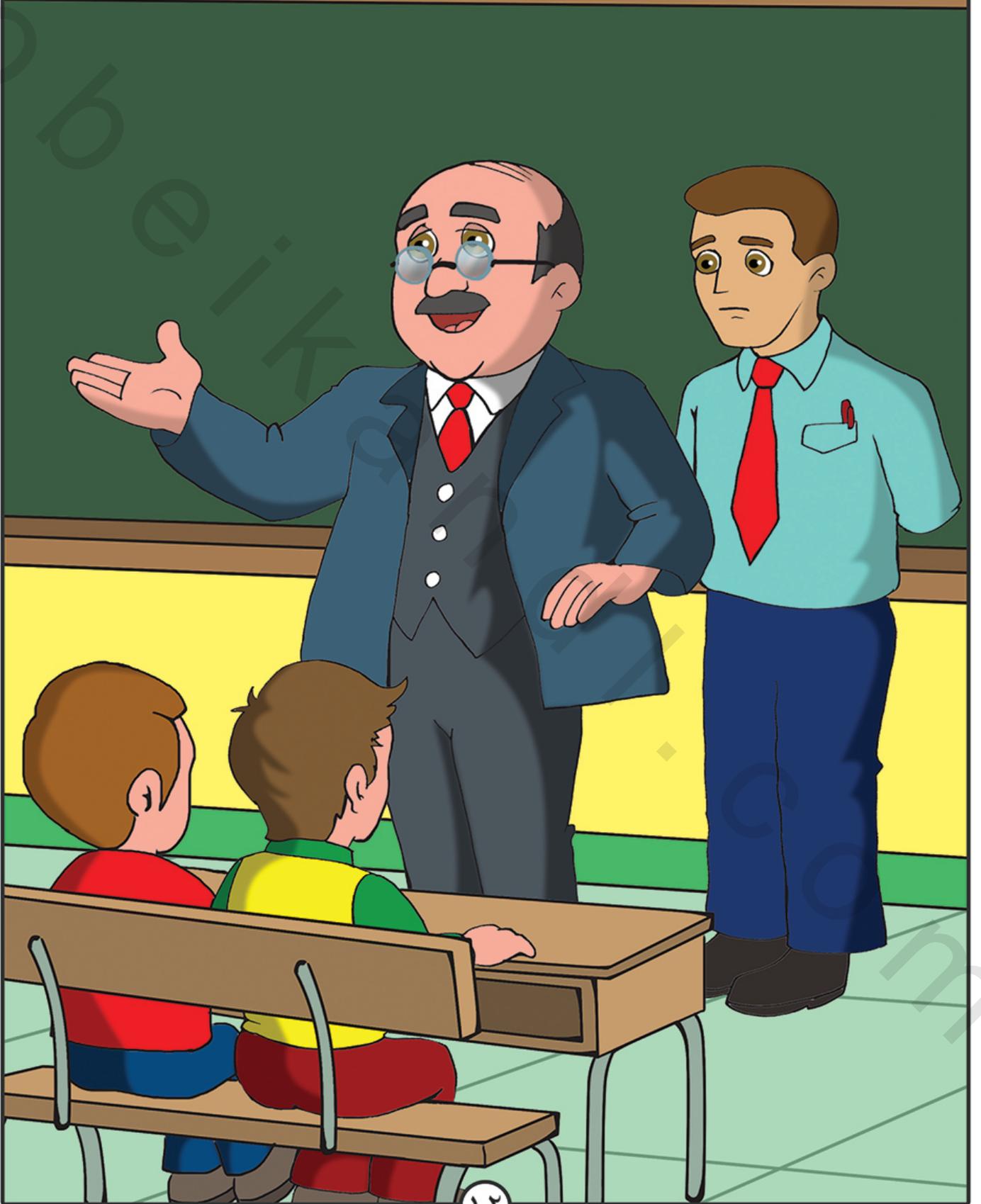
جَمِيلٌ.



أَخْبِرْنِي عَنْ مَعْلُومَاتِكَ حَوْلَ النَّعْنَاعِ.

لَا أُرِيدُ.

فِي الْمَدْرَسَةِ فِي حِصَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَانَ الْأُسْتَاذُ (عَمْرٌ) يَقُومُ بِشَرْحِ نَصِّ دِرَاسِيٍّ مِنْ تَأْلِيفِ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّابِّي الشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَخَلَ مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ .. يُحَادِثُ التَّلَامِيذَ حَوْلَ النَّصِّ.



لَا حَظَّ زِيَادٌ عَلَى الْفَوْرِ أَنَّ الْمُدِيرَ أَخْطَأَ فِي اسْمِ الشَّاعِرِ وَقَالَ اسْمًا آخَرَ .. وَلَمْ يَتَدَخَّلِ
الْأُسْتَاذُ (عَمْرٌ) وَلَمْ يَقُمْ بِإِخْرَاجِ الْمُدِيرِ ..
تَأَمَّلْ زِيَادٌ تَصْرُفَهُ لَقَدْ رَأَهُ يُحَادِثُ الْمُدِيرَ عَلَى انْفِرَادٍ.



قَالَ الْمُدِيرُ فِي هُدُوءٍ:

آسِفٌ يَا أَبْنَائِي لَقَدْ أَخْطَأْتُ فِي ذِكْرِ اسْمِ الشَّاعِرِ.

مَا هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُهُ مَعَ
جَدِّي وَوَالِدَتِي وَوَالِدِي ..

بَعْدَ ذَلِكَ تَغَيَّرَ زِيَادٌ كَثِيرًا .. كَانَ يُحَادِثُ الْكِبَارَ بِأَدَبٍ إِذَا لَاحَظَ أَنَّهُمْ أَخْطَوْا وَيُنَبِّهُهُمْ
بِهَدْوٍ وَعَلَى انْفِرَادٍ ..
لَمْ يَعُدْ يُقَاطِعُهُمْ .. لَقَدْ أَصْبَحَ أَحَبَّ الْأَطْفَالِ إِلَى الْكِبَارِ.



كيف يتعامل الطفل مع

الأكبر سنًا

إن الطفل صفحة بيضاء، يتلقى العادات والسلوكيات من والديه، فهو يحتاج إلى تعليمه الآداب والأسس التي بها يتعامل مع الآخرين كباراً وصغاراً.

إن تأديب الطفل وتعليمه السلوك في المرحلة الأولى من عمره لا يحتاج إلى وقت بقدر ما يحتاج إلى وعي ومراقبة لسلوك الطفل والتدخل في الوقت المناسب، ومن بين هذه السلوكيات كيفية تعامل الطفل مع الأكبر سنًا:

حسن التعامل مع الأكبر سنًا ...

لا بد من تعليم طفلك كيف يتعامل مع الأكبر سنًا ...

احترام الأكبر سنًا ...

الاستماع للأكبر سنًا وعدم مقاطعتهم فالحوار ...

عند مناقشه إلى أخطاء الأكبر سنًا لا بد ان تكون في وقت مناسب ...

أن يخاطب الأكبر سنًا بلطف وأن يخفض صوته عند التحدث إلى الأكبر سنًا ...